

أثر استراتيجية الشجرة المثمرة
في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية
م.م نور الدين مهدي احمد
الجامعة العراقية / كلية التربية



المستخلص

يرمي البحث إلى معرفة « أثر استراتيجية الشجرة المثمرة في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، ولأجل تحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية الشجرة المثمرة وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية . » وتكونت عينة البحث من (61) طالبا من طلاب الصف الرابع العلمي في ثانوية الطارمية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة تم مكافئة مجموعتي البحث في المتغيرات (الذكاء ، العمر بالأشهر ، التحصيل الدراسي للأبوين) ، تم استخدام أداة البحث وهي الاختبار التحصيلي اعده الباحث تكون من (25) فقرة موضوعية اختيار من متعدد تم استخراج الخصائص السايكومترية لهذا الاختبار وبالوسائل المناسبة . وبعد تطبيق التجربة على وفق الخطط المعدة للمجموعتين تم استخراج النتائج التي اشارت الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل

وفي ضوء ذلك تم تفسير النتائج ووضع الاستنتاجات، والخروج بالتوصيات والمقترحات.

The effect of the fruitful tree strategy on the academic achievement of fourth –grade students in the Holy Qur'an and Islamic education

A.I. Nooraldeen Mahdi Ahmad

Iraqi University – College of Education.

The research aims to investigate the impact of the fruitful tree strategy on the academic achievement of fourth –grade students in the subjects of the Holy Quran and Islamic Education. To achieve the research objective, the researcher formulated the null hypothesis that there are no statistically significant differences at a significance level of (0.05) between the average grades of students who studied using the fruitful tree strategy and those who studied using the conventional method. The research sample consisted of 61 students from the fourth –grade scientific class at Attarmia Boys Secondary School, affiliated with the Third Al-Karkh Directorate of Education. The research groups were matched in variables (intelligence, age in months, parents' educational attainment). The research tool used was a prepared achievement test consisting of 25 objective items with

multiple-choice options. Psychometric properties of this test were extracted using appropriate methods. After conducting the experiment according to the prepared plans for both groups, the results indicated the superiority of students in the experimental group over those in the control group in terms of academic achievement. Subsequently, the results were interpreted, conclusions were drawn, and recommendations and suggestions were provided.

مشكلة البحث :

ان التطور المعرفي والعلمي نتيجة الحداثة والتقدم الجديد في هذا العصر فرض مراجعة طرائق واستراتيجيات التدريس المتبعة في التدريس ودورها التقليدي الذي يؤكد على الجانب المعرفي دون الاهتمام بالجوانب الاخرى للطلاب (التميمي ، 2017 : 5) ، فهناك جهود بذلت لتحسين الطرائق المستخدمة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لكن بالرغم لكل هذه الجهود بقي التدريس مقيدا بمفاهيم سادت قديما ، فالكثير من المدرسين الى الان ما زالوا يستخدمون الأساليب التقليدية في التدريس وهي الحفظ والتلقين وعدم تركيزهم على تفعيل دور الطالب وجعله نشطا واشراكه في العملية التعليمية وهو ما اكدت عليه العديد من الدراسات منها دراسة (ضاحي 2018) ودراسة (الجبوري والطائي ، 2014) .

وتؤكد النظريات الحديثة في التدريس الى ضرورة الانتقال الى مراحل متقدمة في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة والاعدادية لكون المتعلم بهذه المرحلة اكثر نضجا ويصبح ممتلکا لانماط متباينة في القراءة والفهم ليست الاستنساخية كما في المرحل الاولى بل هي قراءات اخرى تتصل بالابداع والتأويل والتفسير والفهم لمعاني المفردات . (الابراشي ، 2023 : 13)

ومن هنا تبرز الحاجة الى البحث عن طرائق تدريس يمكن استخدامها للعمل على تحقيق اهداف تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وان تحقيق ذلك يعتمد على فاعلية الاستخدام وجودته في الممارسات التي تتضمنها مجالات عملية التدريس المتمثلة في طرائق التدريس والنشاطات المصاحبة التي ينبغي ان تتلائم مع النظرة التربوية واتجاهاتها الحديثة في رفع مستوى تحصيل الطلبة وابعادهم عن الية الحفظ والاستظهار . (الحساوي ، 2019 : 14)

ومن هذا كله سعى الباحث للتحقق تجريبيا من فاعلية استخدام الطرائق الحديثة في تدريس هذه المادة والاستفادة من استراتيجيات التعلم النشط في التدريس باستعمال استراتيجية الشجرة المثمرة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بـ :

(ما اثر استراتيجيات الشجرة المثمرة في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية)
أهمية البحث :

تحتل التربية قدما مكانة خاصة في حياة المجتمعات والافراد وعندما يتحدث الباحثون عن مكانتها في حياة المجتمعات فأنهم في حقيقة الامر يتحدثون عن علاقة حيوية دينامية بين التربية اداة من ادوات التطور ووسيلة لا مفر من استخدامها في عمليات التقدم الحضاري وبين المجتمع الذي يعد البوثة التي تنصهر فيها كل العوامل الانسانية والحضارية للامم والشعوب (العبدلي ، 2008 ، 13)

ان اهمية التربية تكمن في عملية التكيف والتفاعل بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها الفرد أي هي عملية تطبيع اجتماعي لاكتساب خبرة الاجتماعية واكتساب القيم الاخلاقية لتجعل من الفرد عضوا عاملا في الجماعة حيث يتطبع بطباع الجماعة المحيطة به وعملية التطبع هذه تحدث في اطار ثقافي معين يتحدد على أساسه اتجاهها ومفهومها ومعناها ولكن هذا الاطار الثقافي يختلف من مجتمع لآخر لهذا فان التربية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع (أبو شهاب ، 2017 ، 24) .

والتربية تسعى الى تحقيق العمل النافع اجتماعيا والتعامل بين افراد المجتمع من اجل الصالح العام واستثمار الموارد والامكانيات المادية والبشرية كما تعمل على غرس مبادئها في نفوس افراد المجتمع وتخطط في ضوءها اسس العلاقات الانسانية الطيبة بين افراد المجتمع ، كما يقع على عاتق التربية بناء القيم عن طريق اعداد اجيال قادرة على تحمل المسؤولية والاسهام بأيجابية في النهوض بأنفسهم والارتقاء بمجتمعهم (نون ، 2011 : 25)

ان التربية الاسلامية تربية شاملة متكاملة ومتوازنة لكونها تتعامل مع العقيدة السمحاء الصحيحة التي ينطلق منها واليها كل زمان ومكان فهي تحتاج الى طرائق واساليب مناسبة وموازية لاهميتها وفي الوقت ذاته مثيرة للتفكير والانتباه ، ولم يعد هدف التربية بشكل عام والتربية الاسلامية بشكل خاص مجرد عملية تزويد الفرد بمقدار ثابت ومحدد من المعلومات وانما تمكين الفرد من تعليم نفسه بنفسه وتنمية قدرته على كيفية اكتساب المعرفة المتطورة بصورة مستمرة وتوظيفها في حياته اي انها عملية تغيير سلوك الفرد وتنمية شخصيته نحو خدمة مجتمعه وتطويره (العبدلي ، 2008 : 23)

اضافة الى ما ذكر فان التربية الإسلامية تحتل مكانة مهمة في العملية التعليمية والتربوية من خلال ابعادها الروحية والتربوية والعلمية والاخلاقية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية وهي تسعى الى بناء شخصية الفرد المتكاملة والمتوازنة ، فهي لم تعد مجرد مقررات تعليمية

تتصل بالدين الإسلامي وعقائده وشرائعه وأخلاقه بل هي علم خاص متكامل له أهدافه ومباحثه ونظرياته المنبثقة من القرآن الكريم والسنة النبوية (الدليمي والشمري، 2003، 13) .

لم يعد مقبولا التمسك باستراتيجيات القائمة على المحاضرة واللقاء والتسميع لمجرد التعود عليها وسهولتها لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية وأصبح من المهم اللامام بكل ما هو جديد في التدريس ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي لا سيما ان العالم يشهد قفزات نوعية وكمية في مجالات الحياة وان البقاء على الاستراتيجيات والاساليب التقليدية في التدريس سيزيد حتما من الهوة بيننا وبين ما يشهده العالم من طفرات في هذا المجال لذلك جاءت استراتيجية الشجرة المثمرة كأحد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تؤدي الى تعلم فعال ونشط ومواكب للتطورات الحديثة في التدريس (حسن ، 2019 : 12)

وعلى الرغم من ان المسؤولية النهائية للتعلم تقع على عاتق الطالب الا ان التدريس الجيد يشجع على بذل المزيد من الجهد لبذل مزيد من الفرص الكافية للممارسة والتدريب من جهة ويوفر تغذية راجعة حول ادائهم ويمنحهم الحرية في التعلم حيث تعتبر هذه الصفات الضرورية للتعلم النشاط الذي يربط المتعلم بالمادة الدراسية التي يتعلمها ففي داخل الحجرة الدراسية يقوم المعلم بتدريس الطلبة كيفية العمل وكيفية القيام بالمهمة او الواجب الذي يتمشى مع المقرر الدراسي او ما يدور من مناقشات او فعاليات مع الآخرين بحيث يتم توزيع مسؤولية التعلم بين الطلبة والمعلم (سعادة وآخرون ، 2011 ، 31) .

ان طرائق التدريس واستراتيجياتها هي الأداة والوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة للأفراد وهي كلما كانت ملائمة ومناسبة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر الطالب ونكائه وقابلياته وميوله كانت الأهداف التعليمية المتحققة بها افضل وأوسع عمقا واكثر فائدة وان نجاح التدريس يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة او الاستراتيجية المتبعة في التدريس وتستطيع الطريقة الجيدة ان تعالج الكثير من ضعف المنهج وضعف المتعلم وصعوبة الكتاب المدرسي (ال عبد الله ، 2012، 14).

ويمكن ان نوجز أهمية البحث الحالي بـ :

1. أهمية استخدام استراتيجية الشجرة المثمرة ودورها في تثبيت التعلم لكونها من استراتيجيات التعلم النشط .
2. قد يسهم البحث في تطوير عملية استخدام طرائق واستراتيجيات تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية عن طريق استخدام استراتيجية الشجرة المثمرة .
3. يعد البحث الحالي محاولة لرفع المستوى العلمي ووضع حل تربوي لمشكلة تدني طلبة الصف الرابع العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية الشجرة المثمرة في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

فرضية البحث :

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية الشجرة المثمرة وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

1. طلاب الصف الرابع العلمي في محافظة بغداد الكرخ الثالثة .
2. كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع العلمي المعتمد تدريسه في وزارة التربية
3. الفصل الدراسي الأول (2023-2024) .

تحديد المصطلحات :

1. استراتيجية الشجرة المثمرة :

- عرفها (سرحان ، 2010) : بأنها عبارة عن تصميم يقوم بتصميمه المدرس وهو مجسم لشجرة من الفلين منزوعة الاوراق او يترك بها اوراق من البلاستيك تحمل اجابات الطلبة الصحيحة او اسمائهم بعد توجيه الاسئلة لديهم (سرحان ، 2011 ، 49) .
- عرفها (الرشدي ، 2019) : استراتيجية يقوم بها المدرس او الطالب بأعداد بطاقات تحتوي او تتضمن على معلومات محددة حول الموضوع المراد تدريسه وتوزيع هذه البطاقات على الطلاب عشوائيا ويستعملها بتوجيه من المعلم خلال الدرس ثم تعلق على مجسم شجرة صنعت مسبقا لهذا الغرض ويسعى المدرس من خلالها الى تحقيق الاهداف السلوكية المراد تحقيقها من الدرس (الرشدي ، 2019 ، 272) .

2. التحصيل :

- عرفها (Adermam,2007) : "بأنه اثبات الطالب قدرته على انجاز ما اكتسب من الخبرات التعليمية التي وضعت من اجله " . (Adermam,2007,101) .
- وعرف الباحث التحصيل اجرائيا : بانه ما تحصل عليه عينة البحث من درجات في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالاختبار التحصيلي الذي اعد لأغراض البحث الحالي .

3. الصف الرابع العلمي :

"هي السنة الدراسية الاولى من سنوات المرحلة الاعدادية والتي مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات في نظام التعليم في العراق". (وزارة التربية، 1977 :5).

4. القرآن الكريم والتربية الإسلامية :

عرفها علي(2000)"مجموع المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ التي جاء بها الإسلام والتي يرسم عددا من الإجراءات والطرائق العملية التي يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك المرء سلوكًا يتفق وعقيدة الإسلام" (علي ،2000: 11).

اطار نظري ودراسات سابقة :

استراتيجية الشجرة المثمرة :

ظهر مصطلح التعلم النشط والاستراتيجيات الخاصة بهذا التعلم في العقد الاخير من القرن العشرين وبدأ انتشار هذا المصطلح بين التربوين والمهتمين بالشأن التربوي وزاد الاهتمام به بشكل كبير مع بدايات القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة في التدريس والتعلم وجودة نواتجه (رفاعي ، 2012 : 52)

وهو اتجاه يؤكد على استثمار وجود المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية والخاصية المستهدفة بالتعلم واستغلال جميع الطاقات الكامنة فيه من خلال الاستغلال الأمثل للأساليب والمهارات التدريسية داخل الغرفة الصفية وخارجها، من هنا يبرز دور الاهتمام بالنشاط الذي يؤديه المتعلم فالمتعلم مشارك نشط حيث يقوم المتعلمون بأنشطة عدة تتصل بالمادة المتعلمة، مثل: الاشتراك في المناقشات، والتجريب، والمقارنات، وغيرها من المهارات التعليمية (ابو الحاج والمصالحة ، 2016 ، 15)

إن للتعلم النشط فلسفة تربوية خاصة تعتمد بالدرجة الأساس على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وإعادة النظر في أدوار كل من المعلم والمتعلم، كما طالبت بنقل الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعله مركزا في العملية التعليمية، كون فلسفة التعلم النشط تركز على ان فكرة التعليم تصبح اكثر فاعلية عندما يقع داخل معرفة المتعلم الخاصة ورؤيته للعالم المحيط به لذلك برزت الحاجة إلى التعلم النشط نتيجة لعوامل مهمة منها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون داخل الصف، والتي يمكن ان نفسرها بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في أذهان المتعلمين بعد نهاية كل نشاط تعليمي تقليدي (مرتضى ، 2019 ،

(324)

خصائص التعلم النشط :

- ١- مشاركة المتعلم في العملية التعليمية بصورة تتعدى كونه متلقيا سلبيًا .
- ٢- مشاركة المتعلمين في النشاطات الصفية بصورة مختلفة مثل القراءة -الكتابة- طرح الأسئلة - التعليق.

٣- التحول من التركيز على نقل المعلومات للمتعلم الى التركيز على تطوير المهارات وتنميتها للمتعلم.

٤- زياده دافعية المتعلمين وحصول المتعلم على التغذية الراجعة و تنمية مهارات المتعلم مثل مهارات التفكير العليا (التحليل - التركيب - التقويم - حل المشكلات) (احمد ، 2015 ، 9)
فلسفة التعلم النشط :

1. يرتبط بواقع الطالب واحتياجاته واهتماماته .
2. يحدث من خلال تفاعل الطالب مع المجتمع .
3. يرتكز على قدرات الطالب وسرعة نموه .
4. يضع الطالب في مركز العملية التعليمية
5. يحدث التعلم النشط في جميع الأماكن “ البيت - المدرسة - النادي - الحي، من خلال دورات التفكير العميقة في المواد الدراسية.
6. يضمن المبادرات الذاتية من الطالب.(Jones, Wilson ٢٠٠٥:٦٠)

اهمية التعلم النشط :

1-يساعد الطلبة على التعلم الجيد، فهو مكون من أساليب وأنشطة مختلفة تدعم الطالب في تعلمه

2- يساعد الطلبة على تعلم المعلومات والأفكار والمهارات الأكاديمية والاجتماعية والإبداعية وفق إطار متكامل

3- يساعد الطلبة على فهم أنفسهم وبيئتهم بشكل أفضل

4-جعل الجو التعليمي جوا يسوده المرح ويجعل منه جوا متقبلاً لدى الطلبة

5-تنمية العلاقات الاجتماعية بني الطلبة

6- تنمية قدرات الطلبة المختلفة مثل القدرة على النقاش والقدرة على اتخاذ القرار وغيرها من القدرات الشخصية الأخرى

7-تنمية الثقة بالنفس

8-تنمية الدافعية للعمل والانجاز

9-يزيد من الاندماج بالعمل، ويعود الطلبة على إتباع القواعد في العمل

10- المساعدة في تطوير المناهج وفق أساليب تتوافق وقدرات الطلبة وإمكاناتهم

11- يعتبر تحدياً للمعلم من حيث اختيار الأنشطة التعليمية التي تتناسب الموقف التعليمي، ويساعد المعلم في اختيار الأهداف التي تتناسب وقدرات وإمكانات الطلبة. (ابو الحاج

والمصالحه ، 2016 ، 24)

مميزات استراتيجية الشجرة المثمرة :

1. لا يكون المتعلم في هذه الاستراتيجية مشاهدا او متفرجا بل يكون ايجابيا فهم لا يتعلمون كثيرا عندما يستمعون ويتلقون سلبا من المدرس او عندما يكون هدفهم هو التذكر واستظهار المعلومات ، بل يجب ان يكتبو ويتحدثوا عن ما الذي تعلموه ويربطون ما تعلموه بخبراتهم السابقة ويطبّقونها في حياتهم اليومية .

2. يتحمل المتعلم الجزء الاكبر من المسؤولية من اجل ان يتعلم .

3. التعاون في هذه الاستراتيجية يكون مفيدا لتبادل المعلومات بين المتعلمين وشجعهم على البحث والاستنتاج .

4. المتعلمون يتعلمون من خلال انشغالهم في عمليات التعلم حسيا وعاطفيا وذهنيا وجسديا .

5. تحرير المتعلم من الشعور بالقلق والخوف والانطواء الذي يسيطر عليهم والمشاركة مع زملائهم ضمن المجموعة التعاونية الفعالة (امبوسعيدي ووداد ، 2017 : 30)

خطوات استراتيجية الشجرة المثمرة :

1. يصمم المدرس مجسما لشجرة من الفلين منزوعة الاوراق ، اوراق نبات من البلاستيك ، ثمرة بلاستيكية (او يحصل على ذلك من السوق)

2. يعطي المعلم الفرصة للطلبة لقراءة الدرس اثناء الحصة لمدة 10 دقائق او يطلب منهم تحضيره مسبقا.

3. يقسم المدرس الطلبة الى مجموعتين او اكثر حسب الامكانيات .

4. يسلم المدرس لكل مجموعة شجرة واحدة منزوعة الاوراق .

5. يبدأ في سرد عدد من الاسئلة بالتناوب بين المجموعتين ، وعندما تجيب مجموعة على أي سؤال يلصق المدرس على الشجرة الخاصة بهذه المجموعة وبواسطة دبوس ورقة شجرة واحدة (لكل اجابة صحيحة ورقة ، ويمكن ان يكتب المعلم اسم التلميذ الذي اجاب على السؤال على هذه الورقة) .

6. يحدد المدرس قبل بدأ هذه الطريقة عدد الاوراق التي يجب ان تحملها الشجرة .

7. في ختام الدرس يسأل المدرس سؤالا في الذكاء (لغز مثلا) وعندما تجيب عليه أي مجموعة يلصق لها الثمرة البلاستيكية على الشجرة الخاصة بها وتعتبر هذه المجموعة الفائزة بالشجرة المثمرة .

8. تخصص جوائز للمجموعة الفائزة عبارة عن تشكيلة من الفواكه الطازجة .

دراسات سابقة :

ت	اسم الباحث والسنة والبلد	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	المادة الدراسية	منهج البحث	أدوات البحث
---	-----------------------------	-------------	---------------------	---------------	--------------------	---------------	----------------

1	مهد 2021 العراق	أثر استراتيجية الشجرة المثمرة في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي	الاعدادية	64 طالب	التاريخ	المنهج التجريبي	اختبار تحصيلي واختبار التفكير الابداعي
2	مصطفى 2023 العراق	أثر استراتيجية الشجرة المثمرة في الانجاز المعرفي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم	الابتدائية	52 تلميذ	العلوم	المنهج التجريبي	اختبار الانجاز المعرفي

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

بعد عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بأستراتيجية الشجرة المثمرة ، يقوم الباحث بالموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية كما يلي:

أولاً: مرحلة الدراسة: تباينت الدراسات السابقة في مرحلة الدراسة فدراسة (مهد ، 2021) أجريت على المرحلة الاعدادية ، ودراسة (مصطفى ، 2023) أجريت على المرحلة الابتدائية .
ثانياً : هدف الدراسة:

تباينت أهداف الدراسات فيما بينها من حيث الهدف ولكنها ركزت على مناحي محددة تتمثل في تناول استراتيجية الشجرة المثمرة وأثرها في التحصيل .
ثالثاً : عينة الدراسة:

تباينت الدراسات في حجم عينتها، فنجد دراسة (مهد ، 2021) بلغ عددها (64) طالباً ودراسة (مصطفى ، 2023) بلغ عددها (52) طالبة .
منهجية البحث وإجراءاته :

يتم عرض لإجراءات وخطوات البحث التي ذكرت في الفصل ، حيث تبدأ بتحديد المنهج المتبع ونوع التصميم ومجتمع البحث واختيار العينة وطرق التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث وعرض لمتطلبات البحث وادواته وكيفية تطبيق التجربة والوسائل الإحصائية المتبعة لتحليل البيانات .

أولاً : منهج البحث :

اختار الباحث المنهج التجريبي لأنه المنهج الملائم لحقيقة المشكلة ، والمنهج التجريبي هو قياس السمات او القدرات العقلية او المهارات تحت ظروف مضبوطة باستخدام أدوات معينة (الطراونة ، 2009 ، 233) .

ثانيا: التصميم التجريبي :

ان التصميم الذي يضبط الباحث صياغته يضمن له الوصول الى نتائج يؤثق بها في الإجابة على فرضياته البحثية وهي الخطوات الاولى التي تقع على عاتق الباحث عند اجراء بحثه (محمد، 2011: 47). وقد اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذو الاختبار البعدي ذوالضبط الجزئي لمجموعتي البحث وكما في الشكل (1) :

شكل (1)

التصميم التجريبي

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	أستراتيجية الشجرة المثمرة	التحصيل
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ثالثا : مجتمع البحث :

وتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس النهارية التابعين لمحافظة بغداد الكرخ الثالثة .

رابعا : عينة البحث :

تتكون عينة البحث الحالي من طلبة الرابع العلمي في اعدادية الطارمية للبنين واستخدمت المدرسة لعدة أسباب منها تسهيل عمل الباحث لأجراء التجربة ووجود عدد مناسب من الطلاب ومن نفس الرقعة الجغرافية ، وبعد اختيار عينة البحث تم توزيع الطلاب على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (30) طالبا للمجموعة التجريبية و(31) طالبا للمجموعة الضابطة وكما في الجدول (1) الاتي :

جدول (1)

توزيع عينة البحث

ت	المجموعات	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
1	التجريبية	ب	35	5	30
2	الضابطة	أ	33	2	31
	المجموع		68	7	61

خامسا : تكافؤ مجموعتي البحث :

تحقق الباحث قبل البدء بالتجربة من ضبط هذه المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع باستثناء المستقل وكما يلي :

1. العمر بالأشهر :

حسب الباحث اعمار الطلبة بالشهور حيث بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (152.20) ، وبلغ متوسط اعمار المجموعة الضابطة (153.22) شهرا ، حيث استعمل الباحث الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، وذلك بعد التأكد من جميع شروط هذا الاختبار وهي العشوائية وشرط والاستقلالية بين العينات وكذلك التوزيع الطبيعي ، وتبين ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث بلغت قيمة (T-Test) المحسوبة هي (0.809) وهي اقل من قيمة (T-Test) الجدولية البالغة (2.01) وبدرجة حرية (59) وكما موضح في جدول (2) الاتي :

جدول (2)

النتائج الإحصائية لمجموعتي البحث في متغير العمر بالأشهر

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
التجريبية	30	164.20	3.30	0.809	2.01	59	غير دال
الضابطة	31	165.22	4.23				

2. التحصيل الدراسي للوالدين :

حيث استعمل الباحث مربع كاي سكوير للاستقلالية لمعرفة التكافؤ واستخرج الفروق بين العينتين ، ودلت النتائج الاحصائية الى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (2) وكما مبين في جدول (3) الاتي :

جدول (3)

النتائج الإحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للوالدين

التحصيل الدراسي	المجموعة	التحصيل الدراسي للوالدين			مجموع أفراد العينة	درجة الحرية	مربع كاي		الدلالة
		ابتدائية متوسطة	اعدادية معهد	جامعة فما فوق			المحسوبة	الجدولية	
الاب	التجريبية	7	11	12	61	2	2.03	5.99	غير دالة
	الضابطة	5	17	9					
الام	التجريبية	11	14	5			4.09		
	الضابطة	18	7	6					

3. درجات اختبار الذكاء (رافن) :

تم استعمال اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة لغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث ، طبق الباحث الاختبار على الطلاب وتم تصحيحه بإعطاء (درجة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة اوالمتروكة ، وتبين ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (37.44) بينما المجموعة الضابطة (41.12) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (1.54) وهي اصغر من الجدولية البالغة (2.01) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58) وهذا يدل ان المجموعتين متكافئتين احصائيا في هذا المتغير وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

المعالم الإحصائية لمجموعتي البحث في الذكاء

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
التجريبية	30	37.44	9.70	1.84	2.01	58	غير دال
الضابطة	31	41.12	6.52				

سادسا : ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الداخلية والخارجية) :

وهي احد المتغيرات المستقلة التي لا تدخل في تصميم الدراسة ولا تخضع لسيطرة الباحث وتؤثر في المتغير التابع تأثيرا غير مرغوب فيه ولا يستطيع الباحث ملاحظته او قياسه وبالتالي تؤثر في تفسير نتائج التجربة (السندي وعبد الله ، 2018 ، 145) ، ، ومن اهم العوامل المؤثرة في الصدق الداخلي والخارجي هي كما يأتي:

1. التاريخ : قد يستغرق إجراء البحث فترة زمنية طويلة، وقد يحدث في أثناء هذه الفترة بعض الأحداث أو العوامل الخارجية التي تؤثر على المتغير التابع؛ مما يغير من واقع النتائج التي يمكن الحصول عليها ، لذا قام الباحث بتحديد الفترة الزمنية للبحث لكلا المجموعتين ابتداء من 2023/10/1 الى 2024/1/11 .
2. النضج : وهي العمليات التي تحدث داخل الفرد بسبب الزمن مثل التعب والنمو وهي تكون بيولوجية او نفسية او عقلية واثناء فترة التجربة مما قد تؤدي الى تغيير سلبي او إيجابي على نتائج التجربة ،وقد ضبط الباحث هذا المتغير باختيار مجموعة متكافئة بالعمر وبمدة تجربة موحدة للمجموعتين .

3. الاختيار : تؤثر طريقة اختيار العينة في نتائج التجربة فقد تكون هناك فروق بين

المجموعتين وبذلك يؤثر في التفاعل مع المتغير المستقل مما ينعكس على نتيجة التجربة ، وقد ضبط هذا العامل عن طريق المكافئة والعشوائية في اختيار العينة .

4. نوعية الأداة : استخدم الباحث أداة قياس واحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

5. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :

لم تحدث أي ظروف تذكر أو حوادث سواء كانت مصاحبة أو طبيعية كالفيضانات أو الزلازل أو الأعاصير وغيرها من الاضطرابات مما يؤدي الى عرقلة سير التجربة وان ظروف التجربة كانت هي نفسها في المجموعتين مما أدى الى تقادي هذا الأثر .

سابعاً : اثر الإجراءات التجريبية :

حاول الباحث السيطرة على هذا العامل من خلال الإجراءات الآتية:

1. المادة الدراسية:

تم تدريس الموضوعات الدراسية المتضمنة في الوحدة الاولى والثانية والثالثة من كتاب "القرآن الكريم والتربية الإسلامية " المقرر تدريسه للصف الرابع العلمي لطلاب مجموعتي البحث.

2. وقت التدريس :

تم تدريس مجموعتي البحث بنفس المدة من يوم الاحد الموافق 2023/10/1 لغاية يوم الخميس 2024/1/11.

3. بيئة الصف:

طبق هذا البحث على طلاب اعدادية واحدة اذ تم اختيار طلاب مجموعتي البحث من المدرسة نفسها من حيث الامكانيات والبيئة الصفية وبذلك تم تجنب اختلاف هذا المتغير .

4. سرية البحث:

لغرض ضبط هذه المتغيرات اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على عدم اخبار الطلاب بطبيعة المهمة التي يقوم بها ، حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي للوصول إلى نتائج دقيقة.

اعداد اختبار تحصيلي :

لقياس المتغير التابع التحصيل يتطلب اعداد أداة مناسبة يمكن من خلالها معرفة مدى تأثيرها على المتغير المستقل، حيث اعد الباحث اختبار تحصيلي من محتوى المادة الدراسية بهدف معرفة تأثير المتغير التابع على المتغير المستقل ، فالاختبار التحصيلي هو عملية منظمة تهدف الى تحديد مستوى تحصيل المتعلم في مادة دراسية معينة كان قد تعلمها (سلامة ، 2018، 136) .

خطوات بناء الاختبار التحصيلي :

1. **تحديد الهدف من الاختبار :** عند بناء الاختبار التحصيلي يتم تحديد الهدف من الاختبار وان الهدف من الاختبار قياس التحصيل لدى طلاب الصف الرابع العلمي الذين يمثلون عينة البحث الحالي لمعرفة اثر المتغير التابع (التحصيل) في المستقل (استراتيجيات الشجرة المثمرة) .
 2. **تحديد المادة العلمية :** تم تحديد المادة من محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للوحدة الاولى والثانية والثالثة .
 3. **صوغ الأهداف السلوكية :** تم تحديد الأهداف السلوكية بناء على اراء المحكمين والمختصين الذي بلغ عددها (121) هدفا سلوكيا لتصنيف بلوم للأهداف الاربعة الأولى (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل) .
 4. **تحديد عدد فقرات الاختبار :** مراعاة للفئة العمرية والوقت المخصص لتدريس الفصول المشمولة بالبحث تم تحديد عدد فقرات الاختبار بـ (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .
 5. **اعداد جدول المواصفات :** وهو جدول ثنائي البعد يتضمن البعد الافقي (الأهداف) ويتضمن البعد الرأسى (موضوعات المحتوى) ثم تحديد الاوزان النسبية للأهداف في ضوء محل اراء الخبراء والاهمية النسبية للمحتوى في ضوء عدد الصفحات او رأي الخبراء او عدد الحصص (عبد الرؤوف وايهاب ، 2017 ، 126) .
- اعدت الخارطة الاختبارية للمادة بعد تحديد المادة والاهداف السلوكية التابعة لها وكذلك تحديد الأهمية النسبية لكل موضوع والوزن المئوي لمستويات تصنيف بلوم للأهداف الاربعة الأولى (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) والجدول (7) يوضح ذلك :

جدول (7)

الخارطة الاختبارية لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

ت	اسم الوحدات	عدد الصفحات	المستويات المعرفية لبلوم					عدد الاسئلة
			الوزن النسبي للمحتوى	المعرفة %30	الفهم %30	التطبيق %25	التحليل %15	
1	الوحدة الاولى	26	%39	3	3	2	1	9
2	الوحدة الثانية	23	%35	3	3	2	1	9
3	الوحدة الثالثة	17	%26	2	2	2	1	7
المجموع			%100	8	8	6	3	25

6. **صياغة فقرات الاختبار :** بعد تصميم جدول المواصفات اعد الباحث اختبارا تكون من (25) فقرة اختبارية ،من نوع الاختيار من متعدد ذا أربعة بدائل احدها صحيحة والأخرى خاطئة لتقليل من عامل التخمين .

7. **صدق الاختبار :** يقصد بصدق الاختبار اذا كان هناك دلائل مقبولة حول ما يقيسه وكيفية قياسه ، ويعد الصدق من اكثر الصفات الأساسية للاختبار أهمية وهو من أسس بناء الاختبارات التربوية والنفسية (الريماوي ، 2017 ، 96) . تم التحقق من الصدق بثلاث طرق هي :

أ) **الصدق الظاهري :** ويقصد به ان الاختبار ظاهره يقيس ما صمم له ، فالأداة غير الصادقة غير قادرة على تقدير الصفة المطلوبة كما ينبغي (مجيد ، 2013 ، 102) .

لذلك تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علوم القرآن والتربية الإسلامية وطرائق تدريسها وكذلك مدرسي المادة لبيان آرائهم وتم إعادة صوغ بعض الفقرات وتعديلها وبعدها عدة الفقرات مقبولة بعد ان حصلت على اتفاق بنسبة (80) واكثر .

ب) **صدق المحتوى :** أي مدى تمثيل الأداة للجانب الذي وضعت له من اجل قياسها ويعتمد على القياس المنضم لمفردات الأداة (الحريري، 2012: 141)، تم التحقق من صدق محتوى الاختبار من خلال عمل جدول المواصفات الذي وزعت فقرات الاختبار على محتوى المادة جميعها بما حقق الشمول ، إن جدول المواصفات يسهم في توفير الصدق العالي للاختبار عن طريق توزيع أسئلة المادة بأجزائها المختلفة وعلى الأهداف جميعها .

ت) **صدق البناء :** وهو المقدرة على التمييز بين الجماعات المتباينة من حيث الاداء على فقرات الاختبار ، لذلك فان عملية تحليل فقرات الاختبار من حيث حساب معاملات الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية للفقرات وفعالية البدائل (القدومي ، 2008 ، 2) .

تم اجراء التحليلات الإحصائية لاستخراج معاملات السهولة والصعوبة والقوة التمييزية فهي تعد من مؤشرات صدق البناء وبذلك تحقق صدق الاختبار وبذلك يكون الاختبار جاهزا للتطبيق على العينة الاستطلاعية .

التطبيق الاستطلاعي الأول :

لغرض تحديد الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار الذي يحتاج إليه الطالب وللتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، طبق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية أولى

بلغت (30) طالباً في الصف الرابع العلمي في (ثانوية الخورنق للبنين) التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ /3، وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرس المادة على إجراء الاختبار بعد انتهاء الطلاب من دراسة الوحدة الاولى والثانية والثالثة من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الرابع العلمي ، وتم إبلاغ الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من الوقت المحدد، وتم احتساب الزمن المستغرق للإجابة لكل طالب، فقد تبين أن متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على الاختبار التحصيلي بـ (40) دقيقة .

التطبيق الاستطلاعي الثاني :

تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية حيث تكونت من (120) طالب من طلاب الصف الرابع الاعدادي من عدة مدارس عدا عينة البحث وعينة التحليل الاحصائي الاول وقد تم اعلام الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع بعد التأكد من اكمال الطلاب المادة المقررة في التجربة وبعد تصحيح الإجابات تم ترتيبها تنازلياً ثم اخذت نسبة (27%) من الدرجات العليا ونسبة (27%) من الدرجات الدنيا حيث بلغ عدد الاستثمارات في كل مجموعة (32) استثماراً لتمثل المجموعة العليا و(32) استثماراً تمثلت المجموعة الدنيا ، حيث بلغ مجموع الاستثمارات الخاضعة للتحليل (64) استثماراً .

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي :

نقصد بعملية تحليل فقرات الاختبار التحصيلي هي معرفة تمييز الفقرات واستخراج معامل السهولة والصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة لاستخراج اداة قياس جيدة وفعالة تعمل على قياس السمة او الصفة المطلوبة بصورة دقيقة وهي كما يأتي :

1. قوة تمييز الفقرة :

تحقق الباحث من وجود شرط القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي على طريقة المجموعتان الطرفيتان ، فتم تحديد الدرجة الكلية للاختبار وهي (25) ، وترتيب درجات افراد العينة الإحصائية من الأعلى الى الأدنى ، وكذلك تعيين نسبة القطع (27%) من الاستثمارات في المجموعة العليا ذات الدرجات العليا حيث بلغت (32) استثماراً ، وبلغ مجموع الاستثمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي (64) استثماراً ، تم تحليل من فقرات الاختبار باستعمال معادلة التمييز هي عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا ناقصاً عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا مقسومة على عدد افراد احدى المجموعتين ، وموازنة القيمة المستخرجة مع معيار ايبيل (Ebel.1972) والذي يرى انه كلما كان تمييز الفقرة اعلى كلما كانت افضل ، وقد اتخذت نسبة (0.20) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لفقرات الاختبار وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر ، وتراوحت النسبة بين (0.31 - 0.59) .

معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي :

تقاس صعوبة الفقرة بالنسبة المئوية للطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابات خاطئة من المجموع الكلي للطلبة الذي أجابوا على فقرات الاختبار (الكناني ، 2014: 77) وتم حساب معامل صعوبة الفقرة باستعمال معادلة عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا وجمعها مع عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا وقسمتها على عدد افراد المجموعتين ، فتبين انها مقبولة عند مقارنتها بمعيار بلوم حيث يرى ان الفقرات التي تكون من (0.19) فما دون صعبة جدا و (0.30-0.69) متوسطة الصعوبة و (0.70-0.79) سهلة و(0.80) فما فوق سهلة جدا (Bloom,1971:168) ، وان صعوبة الفقرات لهذا البحث تراوحت بين (0.23 - 0.47) . (

ثبات الاختبار التحصيلي :

تم التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي من خلال استخدام تحليل التباين باستعمال معادلة كيودر ريتشاردسون (20) فهي تستخدم لتقدير الثبات وقياس الاتساق الداخلي للفقرات وتستخدم للاختبارات التي تعطى درجة (1) للصحيحة و(0) للخاطئة ، وقد بلغ الثبات بهذه الطريقة (0.90) ويعد هذا الثبات جيدا موازنة بما اشارت اليه ادبيات القياس (احمد ، 1999 ، 65) .

الوسائل الإحصائية :

وظف الباحث عدة وسائل من اجل الوصول الى النتائج وبصورة دقيقة وهذه الوسائل هي :

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
2. مربع كاي سكوير للاستقلالية .
3. برنامج الحقيبة الإحصائية (spss) ،
4. معادلة تمييز الفقرة .
5. معامل الصعوبة للفقرات .
6. معامل فعالية البدائل الخاطئة
7. معادلة كوهن لحجم الأثر .

عرض النتائج وتفسيرها :

بعد تصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي بدأ الباحث بعرض نتائج البحث وتفسيرها كما يلي :

عرض النتائج :

لغرض تحقق الفرضية الصفريية التي تنص على انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية

الشجرة المثمرة وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية ، بعد إتمام التجربة طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث وتم معالجة الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين احصائيا للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطي درجاتهما ، حيث تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بأستراتيجية الشجرة المثمرة وكما في الجدول (10) :

جدول (10)

المعالم الإحصائية لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
التجريبية	30	24.1	5.41	2.20	1.99	58	دال
الضابطة	31	21.32	4.71				

وعلى وفق هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية في البحث وتقبل الفرضية البديلة

حجم الأثر :

لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية الشجرة المثمرة) في المتغير التابع التحصيل تم اعتماد معادلة كوهن لحجم الأثر حيث بلغ (0.7) وهو حجم تأثير جيد على وفق التدرج الذي وضعه كوهن من ان حجم الأثر اذا كان (0.8) فأكثر فهو كبير ، واذا كان (0.5) فهو متوسط ، واذا بلغ (0.2) او اقل فهو صغير .

تفسير النتائج :

أظهرت النتائج وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مما يدل على ان لاستراتيجية الشجرة المثمرة اثر إيجابي في التحصيل ، ويعزى السبب ان التدريس بأستراتيجية الشجرة المثمرة يسهم في اثارة الطالب الى التعلم بشكل عام والى التعلم الذاتي بشكل خاص ، والى تنظيم المادة الدراسية وأيضاً الى ظهور عامل التشويق عبر اشكال التعلم بشكل الشجرة وما لها من مثيرات كالصور والألوان والاشكال وان الطالب لم يكون كمتلقي سلبي للمادة بل له المشاركة والتفاعل الأكبر في المادة ، وان الطالب هو من يبحث عن المادة ويفكر بها ويناقشها مع المدرس والزملاء فهو بهذه الحالة يكون محور العملية التعليمية وهو المطلوب .

الاستنتاجات :

1. فاعلية استراتيجيات الشجرة المثمرة في التحصيل اذ تبين اثرها في التحصيل اكثر من الطريقة الاعتيادية .
 2. تساعد استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجيات الشجرة المثمرة على رفع قدرات الطلبة ومستوى إدراكهم وينمي مهارات التعاون والتفاعل والمشاركة بالأفكار لحل المشكلات .
 3. تتفق استراتيجيات الشجرة المثمرة مع نظام التعليم والتعلم النشط اذ توفر للطلاب دورا ايجابيا وتجعله مشاركا فعلا في التعلم .
- التوصيات :**

1. تنظيم مؤتمرات ولقاءات توصي باستخدام استراتيجيات وطرائق التعلم النشط لكونها تعطي للتدريس معنى .
 2. اعتماد استراتيجيات الشجرة المثمرة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لكونها مناسبة مع طبيعة المادة .
 3. تدريب المدرسين على استخدام استراتيجيات التعلم النشط بكافة أنواعها .
- المقترحات :**

1. اجراء دراسة باستخدام استراتيجيات الشجرة المثمرة مع متغيرات أخرى ومع عينة مختلفة .
2. اجراء دراسة باستخدام احدى استراتيجيات التعلم النشط الاخرى في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

المصادر :

1. ال عبد الله ، محمد بن محمود (2012) : علم طفلك " طرق تدريس الصغار " ، عالم الكتب ، مصر .
2. الابراشي ، محمد عطية (2023) ، احدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية ، تحقيق د. بليغ حمدي اسماعيل ، وكالة الصحافة العربية (ناشرون)
3. ابو الحاج ، سها احمد وحسن خليل المصالحة (2016) ، استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية ، ط1 ، مركز دبيونو لتعليم التفكير .
4. أبو شهاب ، سناء نمر (2017) ، مدخل الى التربية الأخلاقية والتعليم واثارهما المترتبة على نماء المجتمع ، ط1، دار المعتز للنشر والتوزيع .
5. احمد ، امال سعد سيد (2015) ، فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التعلم مدي الحياة والاتجاه نحو التعلم النشط لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية جامعة الازهر العدد (162 الجزء الثالث) .

6. احمد ، سليمان عودة ، والخليلي خليل يوسف (1999) ، الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
7. التميمي ، رائد رمثان حسين (2017) ، التربية العملية ، ط1 ، دار الصادق الثقافية - بغداد
8. الجبوري ، عدنان عبد الله علي ، والطائي ذكرى يوسف (2014)، اثر طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية / مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية المجلد (13) العدد (1) .
9. الحريري ، رافدة (2012) ، التقويم التربوي ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
10. حسن ، هاشم (2019) ، تدريس العلوم بأستخدام خرائط الدائرة المفاهيمية (نظرية وتطبيق) ، ط1 ، مطبعة كوردمان - دهوك .
11. الحسناوي ، حاكم موسى (2019) ، فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العملية ، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان .
12. الدليمي ، طه علي حسين وزينب حسن نجم الشمري (2003) : أساليب تدريس التربية الإسلامية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
13. الرشيد ، ناصر عبد العزيز (2019) ، استراتيجيات ممتعة في التعلم النشط ، وزارة التربية والتعليم - حائل - السعودية .
14. رفاعي ، عقيل محمود (2012) ، التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نتائج التعلم ، دار الجامعة الجديدة - الاسكندرية .
15. سرحان ، صالح محمد جميل (2011) ، استراتيجية وطريقة للتدريس التفاعلي النشط ، جدة السعودية .
16. سعادة ، جودت احمد ، فواز عقل ، مجدي زامل ، جميل شتية ، هدى ابو عرقوب ، (2011) ، التعليم النشط بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق - عمان .
17. سلامة ، عبد الحافظ (2018) ، اساسيات في تصميم التدريس ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
18. السنيدي ، سامي فهد و عبد الله عبد الخالق جميل (2018) ، الدليل البصري لمناهج البحث التربوي ، العبيكان للنشر ، المملكة العربية السعودية .
19. ضاحي ، ساهرة عبد الله (2018) : اثر استراتيجية إعادة صياغة الأفكار في تحصيل طالبات الرابع الاعدادي في مادة التربية الإسلامية ، مجلة الاداب ، العدد 127 .
20. الطراونة ، عبد الله (2009) "مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي " ، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

21. عبد الرؤوف ، طارق وإيهاب عيسى المصري (2017) ، المقاييس والاختبارات (التصميم الاعداد التنظيم) ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .
22. العبدلي ، حسام عبد الملك (2008) ، مباحث في طرائق تدريس العلوم الشرعية ، ط1 ، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق .
23. العزاوي ، رحيم يونس كرو (2007) : القياس والتقويم في العلوم التربوية والنفسية ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، بغداد .
24. علي ، سعيد إسماعيل (2000): القرآن الكريم رؤية تربوية ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة .
25. القدومي ، عبد الناصر (2008) : الاختبارات التحصيلية وطرق اعدادها ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .
26. الكناني ، عايد كريم عبدعون (2014) ، مقدمة في الإحصاء وتطبيقات Spss ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
27. مجيد ، سوسن شاكر (2013) : أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط1 ، مركز دبيونو لتعليم التفكير ، الأردن .
28. محمد ، علي عودة (2011) ، علم النفس التجريبي ، دار صفحات للنشر والتوزيع .
29. مرتضى ، حسنين عدنان (2019) ، إتجاهات مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية نحو تطبيق استراتيجيات التعلم النشط ، مجلة العميد المجلد الثامن العدد 31 .
30. نون ، مركز نون للتأليف والترجمة (2011) ، التدريس طرائق واستراتيجيات ، ط1، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية .
31. وزارة التربية، جمهورية العراق (1977) ، نظام المدارس الثانوية، رقم2.
32. Boehm ,Ann Educational applications of intelligence testing . In B.B Wolman (ed) **Handbook of Intelligence** N.Y: John Wiley & Sons, 1971
33. Jones–Wilson, T (2005) , Teaching problem–solving skills without sacrificing course content: Marrying traditional lecture and active learning in an organic chemistry class. Journal of College Science Teaching 35(25), 42–46
34. Aderma,M Key (2007).Motivation for Achievement : Possibilities for Teaching and learning Second Edition Mahwah Nj, Lawrence Enbaum Associates .